

فصل ٢

ذكر الشروط في النكاح

(٨٥١) وقد ذكرنا فيما تقدّم ما ثبت عن أهل البيت (ص) في الشروط ،
أنّه لا يشبّه منها إلّا ما وافق الكتاب والسنة ، وما خالف ذلك فهو باطل .
روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) أنه قضى في
رجل تزوّج امرأة فشرط لأهلها أنه إن تزوّج عليها امرأة أو اتخذ عليها
سريّة ، أن المرأة التي يتزوّجها طالق ، والسريّة التي يتخذها حرة ، قال :
فشرط^(١) الله قبل شروطهم ، فإن شاء وفقى بوعده ، وإن شاء تزوج عليها
واتخذ سريّة ، ولا تطلق عليه امرأة إن تزوّجها ، ولا تعتق عليه سريّة إن
اتخذها .

(٨٥٢) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه قال : من شرط
لامرأته أنه إن تزوج^(٢) عليها ، أو أضربها أو أخرجها ، أو اتخذ عليها
سريّة فهي طالق ، قال : شرط الله قبل شروطهم ، ولا ينبغي أن يضربها أو
يتعدّى عليها . وينكح إن شاء ما يحلّ له ويتسرى .

(٨٥٣) وعن علي (ع) أنه قال في رجل تزوّج امرأة وشرط لها أن
الجماع بيدها والفرقة إليها ، فقال له : خالفت السنة ووليت الحق غير
أهله . وقضى أن على الزوج الصداق . وببده الجماع والطلاق . وأبطل
الشرط .

(١) س - شروط .

(٢) س - أتزوج .